الطعام والشراب الكل من البزازية يقول الحقير دهد اوهذا
باطل الخ محل كلام وهو ان ما ذكر من ان معنى قولهم درويشي
درويشان مسكنة المساكين او فقر الفقرا فانما هو معناه
اللغوي المتبادر من ظاهر اللفظ واما معناه العرفي الذي
جري عليه اصطلاح الملاحدة والقلندرية ونحوهم فهو ما ذكره
ايضا من ان جميع الاشيا مباحة لك وهذا ليس بباطل كما
توهم بل هو امر واقع جار عليه عرفهم واصطلاحهم يشهد
بذلك قطعا استعمالهم هذه العبارة في مقام عرض احدهم
شيا من ماكول او ملبوس او نحوهما علي واحد او جماعة
منهم اظهارا للجود ببذل الموجود كانه يقول نحن من جماعة
مساة بدرويشان الذي عادتهم من قديم الزمان ان
لكل واحد منهم التصرف في مال الاخر بلا تكلف حيث جري
لهم الاصطلاح علي ان مال احدهم للاخر مباح بلا طلب
واقتراح هذا والتفصيل المذكور ظاهر الاتضاح فالحق
الحقيق بالقبول والاقبال الذي ينشرح له البال بلا تردد
واستنكال والله اعلم بحقيقة الحال ان يكفر من قال
ذلك المقال ان كان هو من تلك القيام واللئام او اراد
ما ارادوه من ذلك الكلام الجدير بالملام او لم يعلم معناه
لكنه قاله تقليدا او تشبها باولئك الاقوام اذ يخشي عليه
الكفر فيجدد وجوبا او احتياطا الايمان والاسلام وان لم
يوجد شيء من ذلك في القايل بل قاله غير عالم ولا متامل
فلا يكفر لكنه مخطي يلزم ان يستغفر والي الله يبتهل غاية
الامر ان لا يرخص في التكلم بامثال هذه المقالات
الصادرة من اقوام ليست لهم بالدين مبالات ولله در
المولي العلامة ابو السعود عفي الله عنه عمده وسهوه

حيث

حيث قال في الجواب عن السوال عن حال القهوة الا فتا
باباحة ما اكب اهل الفجور علي تعاطيه مما لا يكاد يجتري عليه
من يخشي الله ويتقيه

الباب التاسع

فيما يتعلق بالموت
واحوال الاخرة في الخلاصة لو قال لاخر قبض الله روحك
علي الكفر عن بس انه لا يكفر واليه مال الصدر القاضي برهان
الائمة انتهي وفي البزازية سكم رعي علي غيره فقال خداي
جان وي بكافري ستند اختلفوا فيه قال الفضلي لا يكون
كفرا وقيل يكفر ولو قال لظالم اماتك الله علي الكفر
لا يكفر لانه طلب سلب الايمان منه حتي ينتقم الله منه علي
ظلمه وان ايه للخلق من قال لمن مات كان الميت ينبغي لله
او لا ينبغي لله فعتص كفر بكل ذلك قال لا فرمات فلان وبذل
روحه لك او قال فلان لا يموت بموت نفسه او مات بغير
موت نفسه يخشي عليه الكفر من انكر البعث او القيامة
او الجنة او النار او الميزان او الصراط او الحساب او صحايف
الاعمال يكفر في كل واحد من ذلك وفيها ايضا من قال بخلود
اهل الكباير في النار فهو مبتدع ومن انكر عذاب القبر او
شفاعة الشافعين يوم القيامة فهو كافر انتهي وفي التمهيد
لو قال الحوض والصراط والميزان ليست علي الحقيقة وانما
الحوض الما والصراط هو الدين والميزان هو العدل فهذا
خطا في التاويل وليس بكفر ومن انكر عذاب القبر قال بعضهم
لا يكفر لانه ثبت بخبر الواحد والاصح انه يكفر من قال المومن
لا يدخل النار ومعني الورود الحضور لا الدخول كفر ومن قال
الجنة والنار يفنيان ولا يبقيان كفر وفيه من قال ان الاجساد
تفني وتصير معدومة ثم ان الله تعالي يخلق يوم القيامة جسدا
غير هذا الجسد ويدخل الروح فيه ويعذبه ويثيبه فقد كفر انتهي

عين في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)